

موقف دعوي

عود الخميس: لا أنسى مكفوفاً أبصر بعد سنوات طويلة ولم يصدق نفسه أنه يرى زوجته وبناته!



رمضانات

بقلم: د. وليد محمد عبدالله العلي
استاذ الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة الكويت
وإمام وخطيب المسجد الكبير بدولة الكويت
w_alali@hotmail.com

صبر الجوارح

إن العبد لا يمكنه دفع الشهوات بيقين القلب، ولا رفع الشهوات بصبر الجوارح، إلا بأحد أمرين:
الأمر الأول: حب الرب سبحانه مع الرغبة في ثوابه.
الأمر الثاني: خوف الله تعالى مع الرهبة من عقابه. فمن تمكن من قلبه هذان الأمران انتجا له إيتار ما ينبغي إيتاره، وتقديمه على ما سواه.
وإن خاصية العقل إيتار أعلى المحبوبين على أتناهم، واحتمال أدنى المكروهين ليتخلص به من أعلامها، وبهذا الأصل تعرف عقول الناس، فتميز بين العاقل وغيره، وبذلك يظهر تفاوت الناس في عقولهم.
فإن عقل من أثر لذة عاجلة منغصة منكدة، إنما هي كاضغاث أحلام، أو كطيف زار في المنام، على لذة هي من أعظم اللذات، وفرحة ومسرة هي من أعظم المسرات، دائمة لا تزول ولا تفسى ولا تنتقع، فبإعجاب بهذه اللذة الفانية المضمحلة، التي حشيت بالآلام، وإنما حصلت بالآلام، وعاقبة أمرها الآلام!

فلو قايس العاقل بين لذتها والمها، ومضرتها ومنفعتيها لاستحيا من نفسه وعقله، كيف يسعى في طلبها، ويضيع زمانه في اشتغالها بها؛ فضلاً عن إيتارها على ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر.
وقد اشتري الله سبحانه من المؤمنين أنفسهم، وجعل ثمنها جنته، وأجرى هذا العقد على يد رسوله وخليفه وخيرته من خلقه ﷺ، فهذه سلمة، رب السماوات والأرض مشتربها، والتبتم بالنظر إلى وجهه الكريم وسماع كلامه منه في داره ثمنها، ومن جرى العقد على يده رسوله ﷺ، كما قال تعالى: إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والإنجيل والقرآن ومن أوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الأمرون بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين .
فكيف يليق بالعاقل أن يضيع هذه السلعة ويهملها ويبيعها بثمن بخس، في دار زائلة مضمحلة فانية؟ وهل هذا إلا من أعظم الغبن؟ وإنما يظهر له هذا الغبن الفاض يوم التغابن، إذا ثقلت موازين المتقين، وخفت موازين المبطلين.

ولا يعترف حقيقة إيتار ما أحبه الله تعالى على ما أبغضه إلا من عرف الله تعالى ووحده، وأنس به واشتاق إلى لقائه، واجتمع قلبه وهمه عليه، وهذا بخلاف من قلبه مشتهت، وهمه مفرق، فليس لقلبه مستقر يستقر عنده، ولا حبيب يأوي إليه ويسكن.
لذا، قال بعض السلف: «مساكين أهل الدنيا، خرجوا منها، وما ذاقوا أطيب ما فيها. قيل له: وما أطيب ما فيها؟ قال: معرفة الله تعالى».
فليس في الدنيا نعيم يشبه نعيم أهل الجنة إلا هذا، ولذلك جعلت قرعة عين النبي ﷺ في الصلاة. فقرعة العين فوق الحبة، فإنه ليس كل محبوب تقر به العين، وإنما تقر العين بأعلى المحبوبات، الذي يحب لذاته.
وإن أعلى المحبوبات الذي يحب لذاته هو الله تعالى الذي لا إلا هو، فكل ما سوى الله تعالى إنما يحب تبعاً لمحبتة، فإلهه تعالى يحب لأجله، ولا يحب معه، فالحب مع الله تعالى شرك، والحب لأجل الله تعالى توحيد، والموجد إنما يحب لله تعالى، ويبغض فيه، ويعطي له،



الداعية عود الخميس خلال واحد من أنشطة اللجنة

بتوجيه العلماء الثقات والشيوخ الكبار، ممن لهم علم واسع وتجارب نافعة فيهددي بنصحهم ويعمل بمشورتهم ويرجي أن يكون بعد ذلك أكثر نفعاً لأمته ودينه. نسأل الله تعالى أن يصلح حال المسلمين وأن يهدي شبابهم للعمل بما يرضيه وأن يجعلهم هداة مهتدين ونشكر الله على نعمته الأمن والأمان والصحة وورع العيش الذي يعيشه أهل الكويت، فمن أعظم النعم بعد نعمة الإسلام هي نعمة الأمن والامان والاستقرار التي ننعم بها بفضل من الله سبحانه وتعالى.

وهم يعيشون في الخيام، ومشاهدة المرضى وهم يصرخون من الألم كلها مواقف صعبة لا أجد من مفردات اللغة ما أصفها. وينصح الخميس الشباب فيقول: اجعلوا أوقاتكم في عمل الخير مع الجمعيات الخيرية فسي الكويت وهو من أعظم اشغال الوقت في الطاعات وقد ضمن لهم رب العزة الدخل بعد التقاعد والشباب أيضاً، فالطريق كله سعادة واكتساب خبرة العمل الخيري فالأمة الإسلامية تحتاج لكل طاقة في الشباب المسلم، لا توجه عاطفته إنما يسير على طريق الهداية



الخميس يوزع المساعدات على اللاجئين السوريين

رئيس لجنة زكاة كيفان الداعية عود الخميس جال وزار خلال عمله ومسيرته الخيرية قرابة 50 دولة قدم من خلالها خيرات وصدقات اهل الكويت، حيث عمل ملحقا ديبلوماسيا بوزارة الخارجية ثم بالتدريس في دور القرآن الكريم وخطيبا وإماما بوزارة الأوقاف ويقول عن مواقف لا ينساها وثابتة في ذاكرته: رؤيتي أحد المكفوفين من فاقد البصر رد الله - جل وعلا- إليه بصره بعد عملية جراحية أجريت له على نفقة أهل الخير من الكويت، وقد شاهدت فرحته برؤية زوجته وبناته ولم

مع الحبيب المصطفى

بل أكون عبداً نبياً

عن ابن عباس رضي الله عنهما إن الله ارسل الى نبيه ﷺ ملكاً من الملائكة معه جبريل ﷺ، فقال الملك لرسول الله ﷺ: إن الله يخبرك بين أن تكون عبداً نبياً وبين أن تكون ملكاً نبياً، فالتفت رسول الله ﷺ الى جبريل كالمستشير له، فأشار جبريل إلى رسول الله ﷺ أن تواضع، فقال رسول الله ﷺ: «بل أكون عبداً نبياً، قال: فما أكل بعد تلك الكلمة طعاماً منكنا حتى لقي الله عز وجل، وهكذا رواه البخاري.

الكرم «العنب»

كرم: شجرة العنب، وهي الحيلة، ويكره تسميتها كرمًا، لما روى مسلم في صحيحه عن النبي ﷺ أنه قال: «لا يقولن احكمم للعنب الكرم، الكرم: الرجل المسلم» وفي رواية: «إنما الكرم قلب المؤمن»، وفي أخرى: «لا تقولوا: الكرم، وقولوا: العنب والحيلة».

وفي هذا معنيان: احدهما: ان العرب كانت تسمى شجرة العنب الكرم، لكثرة منافعتها وخيرها، فكره النبي ﷺ تسميتها باسم يهيج النفوس على محبتها ومحبة ما يتخذ منها من المسكر، وهو ام الخبائث، فكره ان يسمى اصله بأحسن الاسماء وأجمعها للخير. والثاني: انه من باب قوله: «ليس الشديد بالصرعة» و«ليس المسكين بالطواف» اي: انكم تسمون شجرة العنب كرمًا لكثرة منافعتها، وقلب المؤمن او الرجل المسلم اولى بهذا الاسم منه، فإن المؤمن خير كله ونفع، فهو من باب التنبيه والتعريف، لما في قلب المؤمن من الخير والجود والإيمان والنور والهدى والتقوى.

غسل الأسنان

هل يجوز للصائم في نهار رمضان استعمال معجون الأسنان؟

● الفم لا يعتبر من جوف الإنسان، بل هو من الوجه، لذلك يدخل في الضوء، عندما امر الله تعالى بغسل الوجه وعليه فإن غسل الأسنان بمعجون الأسنان جائز للصائم في نهار رمضان ولا يؤثر على صومه، لكن على الصائم ان يبتعد عن الأنواع التي تكون فيها رائحة شديدة او يكون لها اثر بعد غسل الأسنان.

تأخير الغسل

ما حكم من ظهرت قبل الفجر وأخرت الغسل إلى بعد اذان الفجر؟

● متى طهرت الحائض قبل الفجر فإنه يجب عليها ان تنوي الصيام، ولو لم تغتسل، ويكون صومها صحيحاً عند جمهور أهل العلم، ولا يشتترط ان تغتسل قبل اذان الفجر لكي يصح صومها.

فتاوى الصوم

فتاوى

أحاديث

رمضان

من أكل أو شرب ناسياً

عن أبي هريرة روى ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «من نسي وهو صائم فأكل أو شرب فليتم صومه فإنما أطعمه الله وسقاه» متفق عليه.
قال الإمام ابن باز - رحمه الله: إن الصائم إن أكل ناسياً فصومه صحيح ولا فطر عليه فصومه صحيح، وهكذا على الصحيح لو جامع ناسياً أهله فإن صومه صحيح، وهذا يعم الفطر بالأكل والشرب أو الجماع أو غير ذلك إذا كان عن نسيان، فإن الله يعفو عنه سبحانه.

التيزك



التقط العلماء صورة رائعة للنيزك الذي اخترق الغلاف الجوي للأرض، واحترق على اطراف هذا الغلاف محدثاً اضاءة هي الاكبر من نوعها التي يحدثها نيزك، ويؤكد العلماء اهمية هذا الغلاف الجوي للأرض وأنه يعمل مثل سقف نحتمي تحته من الاخطار التي تحيط بالأرض من كل جانب، وتصوروا معنى لولا وجود الغلاف الجوي الذي يحفظ الأرض من هذه النيازك وغيرها فما هو مصيرنا؟ ان الله تعالى هو الذي زود الأرض بهذا الغلاف ليحفظنا به فقال: (وجعلنا السماء سقفا محفوظا).

يروى أن صائماً دخل قرية في رمضان، فرأى كل من فيها يأكلون نهاراً، استغرب الامر، وقال لهم: اما عندكم رمضان؟ قالوا: بلى، ولكن شيخنا يصوم معنا. فذهب الى دار الشيخ مستغرباً، ودخل وكان الوقت نهاراً، فرأى امام الشيخ سفرة طولها كذا ذراعاً، وعليها ما لذ وطاب من المأكول، والشيخ يلوك الطعام، فقال: يا شيخ، علمت انك تصوم عن اهل البلد؟ فرد الشيخ قائلاً: يا جاهل، من يصوم عن اهل بلد، ألا يتسحر مرة كل نصف ساعة؟

من يصوم عن أهل بلده؟

طرائف